هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية

د. أبو المجد ابراهيم الشوربجى
قسم علم النفس التربوى
كلية التربية - جامعة الزقازيق

المقدمة

لاحظ الباحث بعض أنماط السلوك لدى بعض طلبة شعبة التعليم الإبتدائى بكلية التربية بالزقازيق أثناء القاء المحاضرات والمقابلات الفردية معهم، تلك الأنماط السلوكية تشير الى عدم ثقتهم فيما يقولونه أو ما يقومون به والتشكك بصفة مستمرة فى مدى قدراتهم خاصة تلك القدرات المرتبطة بالدراسة والتحصيل، وقد يؤيد ذلك نتائج التحصيل المنخفضة فى أولى سنوات الدراسة بالكلية. كذلك لوحظ ندرة العلاقات الإجتماعية مع زملائهم، إضافة الى أن الكثير منهم فكر فى التحويل من الكلية عندما يعرف أن مستقبله المهنى سيكون معلما بالإبتدائى، مما يعنى انه لم يعرف جيدا هدفه من دخوله الكلية وانه لم يحدد بعد خططه العامة لمستقبله، وانه لم يدرك بعد طريقة حياته بصورة واضحة ومحددة وصحيحة. من تلك الملاحظات أحس الباحث بضرورة التعرف على جانب من أهم متغيرات الشخصية وهو هوية الأنا Ego Identity لدى هؤلاء الطلبة تبعا لمفهوم Erikson (1950 - 1959).

الإطار النظرى:

فى السنوات الأخيرة لاقى منهج Erikson (1950 - 1959) لسيكولوجيا الأنا اهتماما كبيرا اعترف بفائدته من الناحيتين النظرية والعملية. فهو يرى أن عملية نمو الشخصية ممتدة بطول فترة الحياة التى تنقسم الى ثمانى مراحل، وكل مرحلة تمثل لقاء غير متوقع بين الفرد والبيئة والتى لابد من حل حتى يستطيع الفرد أن يحقق النمو المستمر. وكل مرحلة تتميز بصراع خاص بها مع حلول لهذا الصراع، هذه الحلول قد تكون فى اتجاه تكيفى وقد تكون فى اتجاه سيىء التكيف.

والمرحلة الخامسة من مراحل النمو هى المراهقة، والصراع فيها يكون بين هوية الأنا وتشتت الهوية Identity Diffusion هذه المرحلة تثير اهتماما خاصا اذ أن مفهوم هوية

الأنا مركز فى نظريته عن نمو الأنا، وكما يذكر Erikson (1959) "التكامل الذى يحدث الآن فى شكل هوية الأنا أكثر من مجموع كل ما يعين هوية الطفولة انها رأس المال الداخلى المتجمع والمتراكم من كل هذه الخبرات لكل خط ناجح من دوافع الفرد الأساسية مع موهبته والفرص المتاحة أمامه، ان معنى هوية الأنا اذن هى الثقة المتراكمة التى تضاهى بها قدرة المرء على تحقيق التماثل الداخلى والإستمرارية (أنا المرء بالمعنى السيكولوجى) مع تماثل واستمرارية معنى المرء بالنسبة للآخرين" (١٦ : ٥١).

ويؤكد Erikson (1963) انه فى هذه المرحلة يظهر بعد نفسى اجتماعى جديد طرفه الإيجابى هو الإحساس بالهوية وطرفه السلبى هو ارتباك وخلط الدور والمهمة الرئيسية التى تواجه الفرد فى هذه المرحلة هى إدماج كل معرفة اتخذها عن نفسه فى ائتلاف وهوية ذاتية تبين الوعى بالماضى والمستقبل الذى يترتب منطقيا على هذا الماضى، والصراع النفسى الإجتماعى فى هذه المرحلة هو صراع داخل "الأنا" نفسها بين تأكيدها لهويتها وتحديد هذه الهوية فى مقابل عدم تحديدها (١٠ : ٧١ - ٧٢). أى انه يوجد قطبان لنمو الأنا الأول هوية مرتفعة للأنا وتسمى تحقيق الهوية Identity Achievement وهوية منخفضة للأنا وتسمى تشتت الهوية. ويعتبر القطب الأول المكون الإيجابى لأزمة الهوية، والقطب الثانى هو المكون السلبى لهذه الأزمة، وفى هذه المرحلة لابد أن يحل الفرد فيها مطلب الهوية مقابل تشتت الهوية وهذا ما يطلق عليه الأزمة Crisis والتى تعنى مرحلة صنع القرار الفعال فى حياة الفرد التى يقوم خلالها بتمحيص خططه الرئيسية والقيم والمعتقدات التى يؤمن بها، هذا بالإضافة الى مفهوم آخر هو التعهدات Commitments والتى تعنى تمثل مطالب نفسية اجتماعية والإلتزام بخطط واتجاهات وقيم للفرد (١٥ : ١٨٠ - ١٨١).

ويشير Marcia (1966) الى وجود أربع رتب للهوية التى تمثل الأنماط الأربعة التى تمر بها مرحلة المراهقة المتأخرة هى : تحقيق الهوية وفيها يقضى الفرد وقتا فعالا لتحديد هدفه من الحياة واعتبار الذات والقيم التى يؤمن بها ولديه تعهد شخصى ويكافح فى سبيل الوصول الى الأشياء التى يؤمن بها، ثم تشتت الهوية حيث يعانى الفرد من أزمة الهوية وليس لديه تعهد لخطة ما من خطط الحياة أو إرساء مبادىء عامة، ثم انغلاق الهوية Foreclosed وتعنى الشخص الذى لا يتعهد بشىء محدد يلتزم به وليس لديه إحساس بأزمة الهوية، وأخيرا

تعليق الهوية وتمثل ميل الشخص الى البحث عن هويته الشخصية ومحاولة التوصل الى ذلك مع عدم القدرة على الوصول الى حل لأزمته الشخصية (٢٣: ٥٥١- ٥٥٨).

ويذكر عبدالرقيب البحيرى (١٩٩٠) - بناء على نتائج مجموعة من الدراسات - أن الأفراد الذين تم تقديرهم فى رتبتى تحقيق وتعليق الهوية لهم خصائص تتشابه مع مفهوم Erikson عن تحقيق الهوية والتى تتضمن تعمقا شاملا للأنا والثقة فى الذات والشعور الآمن وقدرة التغلب على المشاكل بفاعلية، أما الأفراد الذين تم تقديرهم فى رتبتى غلق وتشتت الهوية فلهم خصائص تتشابه مع مفهوم Erikson عن تشتت الهوية والتى تتضمن افتقارا الى هوية الأنا الشاملة وعدم الشعور بالأمن، وافتقار الثقة فى الذات وميل الى التوحد فى صور مؤقتة (٧ : ١٧٣).

ومما سبق فان الباحث الحالى ينظر الى هوية الأنا على أنها سمة ذات قطبين القطب الموجب هو تحقيق الهوية والقطب السالب هو تشتت الهوية. وهذا هو الأساس النظرى لهذا المفهوم الذى يرتكز عليه الباحث فى بحثه الحالى.

تحديد المشكلة:

يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

١- ما مقدار هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة.

٢- هل تختلف هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى تبعا لإختلاف الجامعة (الزقازيق - عين شمس -القناة).

٣- هل يوجد تأثير للتحصيل الدراسى على هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الابتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة.

٤- هل يوجد تأثير للتخصص الدراسى على هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الابتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة.

٥- هل يوجد تأثير للجنس على هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الابتدائى/الأساسى

بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة.

٦- هل يوجد تأثير للفرقة الدراسية على هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الابتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة.

أهمية البحث:

أصبحت كليات التربية هى المسئولة عن اعداد معلم التعليم الأساسى بعد فتح شعبة التعليم الابتدائى/الأساسى بها واغلاق دور المعلمين والمعلمات وبذلك تغير مكان اعداد المعلم والمستوى الدراسى له. كذلك فان هذه الشعب سوف تخرج معلم مرحلة تعليمية هامة تتطلب معلما جيدا مكتمل النمو بجميع مراحلة، لذا كان لابد من اجراء البحوث النفسية على هؤلاء الطلاب (معلمى المستقبل) من أجل التعرف على مدى نمو ونضج شخصيتهم.

وهذا البحث قد يفيد فى حل بعض المشكلات التى تواجه هؤلاء الطلاب سواء المرتبطة بالمناهج الدراسية المختلفةأو المرتبطة بالاتجاه نحو مستقبلهم المهنى والتعرف على احدى سمات الشخصية لديهم ، وقد يفيدنا فى اعداد معلم ناجح يتمتع بالكفاءة التربوية عندما نتعرف على هوية الأنا لديه مما يتيح تهيئة فرص أفضل للنمو النفسى والاجتماعى له.

تعريف المصطلحات:

١- تحقيق الهوية : قبول وراحة المرء مع نفسه الجسمية وهو شعور بالاتجاه حسن التكيف وبالتالى القدرة على اتخاذ القرارات (٢٨ : ٢٧٩). ويقاس بالدرجة التى تعلو المتوسط الحسابى مضافا اليه الانحراف المعيارى.

٢- تشتت الهوية : النتيجة سيئة التكيف مع ما يواجهه الفرد ويتضمن شكوكا حول الذات الجسمية والجنسية وعجز مشاعر استمرارية الذات مع الزمن (٢٨ : ٢٧٩). ويقاس بالدرجة التى تدنو المتوسط الحسابى مطروحا منه الانحراف المعيارى.

٣- التحصيل : النسبة المئوية للنجاح بالثانوية العامة لطلبة الفرقة الأولى ولطلبة الفرق الثانية والثالثة والرابعة فهو تقدير الطالب فى نهاية العام الدراسى من باقٍ للاعادة حتى ناجح بتقدير ممتاز.

البحوث السابقة:

نعرض البحوث السابقة التى تناولت هوية الأنا فى تتابع تاريخى من القديم الى الحديث مع الاقتصار فقط على عرض ما تضمنته من متغيرات يتناولها البحث الحالى فى علاقتها بهوية الأنا، ثم مناقشتها ونقدها، وأخيرا تحليل نتائجها والخروج بفروض البحث الحالى.

وأولى البحوث قام به Constantinople (1969) بهدف معرفة الفروق بين الأعمار المختلفة، والجنس ، والتخصص الدراسى فى هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٩٥٢) طالبا وطالبة من أربع كليات بفرق دراسية مختلفة، طبق عليها مقياس هوية الأنا أعده الباحث وفقا لنظرية Erikson فى الشخصية، وباستخدام التحليل العاملى وجدت ثلاثة عوامل لكل من الطلاب والطالبات هى الاحساس بالثقة مقابل عدم الثقة، والاجتهاد مقابل النقص والألفة مقابل العزلة، وأظهر الطلاب نمطا أكثر وضوحا فى زيادة النضج أعلى من أربع سنوات عما هو لدى الطالبات، وأظهرت الطالبات بالفرقة الأولى تشتتا للهوية بدرجة مرتفعة عن الطلاب من نفس العمر، وظهر عامل الهوية واضحا لدى الطلاب فى الصفوف النهائية بالمقارنة بالصفوف الأولى ونفس النتيجة فى عامل الاجتهاد، الألفة ولم يوجد تأثير دال احصائيا للتخصص الدراسى على تشتت الهوية وعامل الألفة **(١٤ : ٣٥٧ - ٣٧٢)**.

وهدف Toder & Marcia (1973) الى معرفة علاقة رتب هوية الأنا بالفرقة الدراسية لدى عينة مكونة من (٦٤) طالبة جامعية بالفرقتين الأولى والنهائية أختيرت عشوائيا، طبق عليها مقياس رتب الهوية اعداد Marcia (1966) وباستخدام تحليل التباين وكا٢ وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٥٠ر بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة النهائية فى رتب الهوية، حيث كانت طالبات السنة النهائية برتبتى التحقيق والتعليق بينما كانت معظم طالبات السنة الأولى برتبتى الإنغلاق والإنتشار **(٣٠ : ٢٨٧ - ٢٩٤)**.

وتناول Stark & Traxler (1974) هوية الأنا وتشتت الأنا لدى عينة من المتطوعين بالجامعة بلغت (٢٤٨) طالبة، (٢٥٩) طالبا منهم (١٥٤) بالفرقة الأولى، (١٠٥) بالفرقة الثانية، (١٤١) بالفرقة الثالثة، (١٠٧) بالفرقة الرابعة صنفوا الى مستويين عمريين الأول من (١٧) الى (٢٠) سنة والثانى من (٢١) الى (٢٤) سنة، طبق عليها مقياس Dignan

(1963) لهوية الأنا، وباستخدام تحليل الإنحدار وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٥ر فى هوية الأنا بين المستويين العمريين لصالح المستوى العمرى الثانى، كما وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ر فى هوية الأنا بين الذكور والاناث فى المستوى العمرى الأول لصالح الذكور، كما وجد فرق دال احصائيا بين البنين والبنات لصالح البنات فى رتبتى التحقيق والتعليق **(٢٧ : ٢٥ - ٣٣)**.

وضمن أهداف بحثه تناول Hult (1979) أثر الفرقة الدراسية على رتب الهوية لدى عينة مكونة من (٨٠) طالبة بالفرقة الأولى والفرقة الأخيرة من مختلف التخصصات الدراسية بالجامعة امتدت أعمارهن من (١٩) الى (٢٦) سنة طبق عليهن مقابلات Marcia (1966) لرتب الهوية، وباستخدام تحليل التباين واختبار Tuky's والنسبة المئوية وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ر فى تكرار الطالبات برتب الهوية المختلفة حيث ازداد تكرار طالبات الفرقة الرابعة فى رتبة التحقيق تلاها رتبة التعليق ثم الانغلاق وأخيرا التشتت، وارتبط هذا التكرار بالعمر حيث وجدت علاقة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر بين العمر ورتب الهوية فمع الزيادة فى العمر تصل الطالبات الى رتبتى التحقيق والتعليق **(١٩:٢٠٣-٢٠٧)**.

وقام Adama & et al. (1985) ببحث رتب هوية الأنا فى ضوء الجنس لدى عينة مكونة من (٥٦١) طالبا وطالبة بالفرقتين الأولى والأخيرة بالجامعة امتدت أعمارهم من (١٨) الى (٢٥) سنة منهم ٣٧٪ طالب طبق عليها مقياس رتب هوية الأنا الذى أعده Adams & Fitch (1979) وباستخدام تحليل التغاير لم يوجد فرق دال احصائيا بين الطلبة والطالبات فى رتب الهوية **(١٢:١٠٩١-١١٠٤)**.

وهدف Carlson & Carlson (1985) الى معرفة هوية الأنا لدى عينة من الطلاب والطالبات فى أعمار مختلفة لديها حق التصويت فى الإنتخاب بالجامعة يدرسون فى مقرر نظريات الشخصية منها (٣٧) طالبا، (٣٧) طالبة تمت المناظرة بينها فى العمر، والتخصص الدراسى بالإضافة الى طلبة بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة امتدت أعمارهم من (١٨) الى (٢٤) سنة، طبق عليها مقياس رتب الهوية الذى أعده Marcia (1966) وباستخدام اختبار ت وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ر بين الطلاب والطالبات فى العمر (٢٠) لصالح الطالبات ولم توجد دلالة احصائية لهذا الفرق فى الأعمار (١٨)، (١٩)، (٢١) سنة

(١٣٧-١٣١:١٣).

وبحث Schiedel & Marcia (1985) الفرق بين الطلاب والطالبات فى هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٤٠) طالبا،(٤٠) طالبة مدرجين فى برنامج لعلم النفس بالجامعة، تطوعوا للبحث، امتدت أعمارهم من (١٨) الى (٢٤) سنة طبق عليها مقياس رتب الهوية اعداد Marcia (1966) والمقابلة الشخصية اعداد Orlofsky (1982) وباستخدام تحليل التباين وكا٢ لم توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات فى رتب الهوية، ووجد فرق دال احصائيا بين الأعمار المختلفة لصالح الأعمار الأكبر سنا (٢٦:١٤٩-١٦٠).

وفى دراسة عبر ثقافية قام Ochse & Plug (1986) باختبار صدق نظرية Erikson لنمو الشخصية لدى عينة من غرب افريقيا من السود والبيض عددها (١٨٥٩) ذكر وأنثى امتدت أعمارهم من (١٥) الى (٦٠) سنة منها (١٤٦٥) من البيض، (٩٠٢) ذكر قنن عليها المقاييس السبعة الفرعية لمراحل النمو تبعا لمفهوم Erikson وباستخدام التحليل العاملى ومعاملات الارتباط وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ر أو مستوى ٠٥ر بين الذكور والاناث البيض لصالح الاناث فى جميع الفئات العمرية ولم يوجد مثل هذا الفرق لدى السود، ووجد أن الذكور السود لديهم حلول لأزمة الهوية بعد سن الأربعين(٢٥:١٢٤٠-١٢٥٢).

وضمن أهداف بحثه حاول Watkins (1986) معرفة الفرق بين التلاميذ والتلميذات فى هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٤٣) تلميذا وتلميذه من مدرسة ثانوية، طبق عليها مقياس Marcia (1966) لرتب الهوية ، ولم يوجد فرق دال احصائيا بين التلاميذ والتلميذات فى هوية الأنا (٣١:٢٢٣٤).

وهدف Lobel & Gilat (1987) الى معرفة أثر الجنس على هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٨٨) طالبا وطالبة بالجامعة يدرسون فى مقررات لعلم النفس منهم (٣٧) طالبا متوسط أعمارها (٢٣ر٦٩) سنة، طبق عليها مقياس هوية الأنا الذى أعده Constantinople (1969) وباستخدام تحليل التباين وجد تأثير دال احصائيا عند مستوى ٠٥ر للجنس على هوية الأنا ، وان الفرق كان لصالح البنات بدلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر (٢٢:٣٨٩-٣٩٤).

وبحث Tesch & Cameron (1987) أثر كل من العمر والجنس على هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٥٩) طالبا وطالبة بالفرقتين الأولى والأخيرة بالجامعة متوسط أعمارهم (٢٢ر٢) سنة طبق عليهم مقياس مراتب هوية الأنا اعداد Marcia (1966) وباستخدام كا٢ ومعاملات الارتباط وجدت علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر بين العمر الزمنى ورتب الهوية حيث يصل الفرد مع الزيادة فى العمر الى رتبتى التحقيق والتعليق، ولم يوجد فرق دال احصائيا بين الطلاب والطالبات فى مقياس هوية الأنا(٢٩:٦١٥-٦٣٠).

ويعتبر بحث جلال سليمان (١٩٨٨) أولى البحوث العربية التى توصل اليها الباحث الحالى، وكان ضمن أهدافه معرفة الفرق بين التلاميذ والتلميذات والفروق العمرية فى هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٢١٠) تلاميذ، (٢١٠) تلميذات من المرحلتين الاعدادية والثانوية صنفوا الى مجموعتين الأولى من (١٣) الى (١٥) سنة والثانية من (١٦) الى (١٨) سنة طبق عليها مقياس هوية الأنا من اعداد الباحث وباستخدام تحليل التباين واختبار ت وجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ر أو مستوى ٠٥ر بين التلاميذ والتلميذات لصالح التلاميذ فى القيادة والزمالة والمنظور الزمنى ولصالح التلميذات فى تجريبية الادوار والسيطرة على البيئة، ووجد تفاعل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر أو مستوى ٠٥ر بين العمر والجنس فى كل من السيطرة على البيئة، وممارسة العمل، والقيادة، والزمالة (٥).

وبحث Kurtonick (1988) أثر التحصيل على رتب هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٣٠) تلميذه بالمدرسة الثانوية نسبة ذكائهن (١٢٠) فأكثر، طبق عليها مقياس Marcia (1966) لهوية الأنا، وأشارت النتائج الى أن التلميذات مرتفات التحصيل لديهن هوية أنا مرتفعة بدلالة احصائية عن البنات منخفضات التحصيل، كما وجد فرق دال احصائيا فى رتب الهوية بين مرتفعات ومنخفضات التحصيل فى التخصصات الدراسية المختلفة (٢٠:١٤١٠-١٤١١).

وبحث Lipovsky (1988) هوية الأنا لدى عينة مكونة من (٥٠) تلميذا ، (٢٨) تلميذه بالمدرسة الثانوية موهوبين عقليا ودراسيا والمهتمين بالعلوم وحضروا برنامج تدريب التلميذ للعلم، بالاضافة الى (٢٢) تلميذه من مدارس ثانوية شعبية طبق عليهم مقياس Marcia (1966) لهوية الأنا، وأشارت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا فى هوية الأنا بين

التلميذات بالبرنامج والتلميذات بالمدارس الشعبية ولم يوجد فرق دال احصائيا بين التلميذات والتلاميذ الملتحقين بالبرنامج فى هوية الأنا (٢١:١٤٠٩).

وضمن أهداف بحثه تناول Wiggins (1989) الفرق فى هوية الأنا بين الطلاب والطالبات لدى عينة من الجامعة عددها (١٦٦) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس رتب الهوية اعداد Bennion & Adams (1986) وباستخدام تحليل الانحدار وتحليل التباين وجد أن الطلاب السود أكثر تشتتا فى الهوية من الطالبات السود (٣٢:٧٦٩).

وبحث عادل عبدالله (١٩٩٠) الفرق بين الطلبة والطالبات والفروق بين الأعمار المختلفة فى أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة مكونة من (٧٨) طالبا بالفرقة الأولى، (٨٠) طالبا بالفرقة الرابعة، (٦٩) طالبة بالفرقة الأولى، (٧٦) طالبة بالفرقة الرابعة بجامعة الزقازيق، طبق عليهم مقياس Marcia (1966) لرتب الهوية وباستخدام اختبار كولموجروف - سوبر نوف (K-S Test) لحساب الفرق بين نسب التكرارات وجدت فروق دالة احصائيا فى أساليب مواجهة أزمة الهوية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة، كذلك وجدت فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات فى أساليب مواجهة أزمة الهوية(٦:١٩٨-٢٣٤).

وبحث عبدالرقيب البحيرى (١٩٩٠) هوية الأنا وعلاقتها بالعمر الزمنى والجنس لدى عينة مكونة من (٦٧) طالبا، (٦٥) طالبة بالفرقة الأولى، (٧٠) طالبا، (٧٨) طالبة بالفرقة الرابعة بجامعة أسيوط، طبق عليها استبيان Erikson لمراحل النمو النفسى الاجتماعى بعد تقنينه للعينة المصرية، وباستخدام تحليل التباين وجد فرق دال احصائيا فى هوية الأنا بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة لكل من البنين والبنات، ولم يوجد فرق دال احصائيا فى هوية الأنا بين الطلاب والطالبات ، ولم يوجد تفاعل دال احصائيا بين العمر والجنس فى درجات الهوية(٧:١٦٥-٢١١).

وبحث Friedman (1990) الفرق بين الطلاب والطالبات فى نمو هوية الأنا لدى عينة مكونة من (١٣٣) طالبة، (٩٠) طالبا فى مرحلة المراهقة طبق عليها مقياس رتب هوية الأنا الذى أعده Adams & Bennion and Huh (1987) وأشارت النتائج الى أن الطالبات

لديهن تحقيق للهوية أعلى من البنين (١٨: ٢٠٦٠).

كذلك بحث Mech (1991) ضمن أهداف بحثه - الفرق بين الطلاب والطالبات فى رتب هوية الأنا لدى عينة من طلبة الجامعة بالسنة الأولى، طبق عليها مقياس رتب الهوية ، وأشارت النتائج الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الطلاب والطالبات فى هوية الأنا (٢٤: ٤٠٦٠).

وأخيرا أجرى Yanofsky (1991) بحثا بهدف معرفة الفرق بين الجنسين والفرق بين المستويات التعليمية فى نمو هوية الأنا لدى عينة من (٢٣٢) طالبا بالجامعة منهم (١٠٨) مكسيكى أمريكى، (١١٥) انجليزى فى الأعمار من (١٧) الى (٢٠) سنة طبق عليها مقياس هوية الأنا الذى أعده Tan & et al. (1984) ، ولم يوجد فرق دال احصائيا فى هوية الأنا بين الطلاب والطالبات، ونفس النتيجة بين الثقافات المختلفة ، فى حين وجد فرق دال احصائيا بين المستويات التعليمية المختلفة فى نمو مراتب الهوية (٣٣: ٥٦٠٩).

مناقشة ونقد البحوث السابقة:

بالنظر الى البحوث السابقة التى تناولت متغيرات البحث الحالى فى علاقتها بهوية الأنا نجد أن بعض هذه البحوث كانت عيناتها ذات أحجام صغيرة خاصة لدى المجموعات المقارنة، حيث امتدت أعداد العينات من (٢٨) الى (٨٠) وهى بحوث كل من Hult (1979), Toder & Marcia (1973), Schiedel & Marcia (1985), Carilson & Carlson (1985), Tesch & Cameron (1987), Lobel & Gilat (1987), Watkins (1986), Lipovsky (1988), Kurtonick (1988). ويمكن القول أن النتائج المأخوذة من عينات صغيرة عليها تحفظ الى حد كبير، وتعتبر مرتبطة فقط بعينة البحث ويصعب تعميمها، والأخذ بها قد يكون مخاطرة كبيرة تؤدى الى التضليل فى اتخاذ قرارات سليمة، فهى محدودة - النتائج - بحدود عينة البحث خاصة عند بحث سمة من سمات الشخصية مثل هوية الأنا. كذلك نجد مجموعة من البحوث أخذت عينات ذات طبيعة خاصة وقد تكون عينات متحيزة، فقد كانت العينة لدى Schiedel & Marcia (1985) تدرس فى برنامج لعلم النفس بالجامعة، أو تدرس فى مقرر نظريات الشخصية وهى عينة Carlson& Carlson (1985) ، كذلك عينة Lobel & Gilat

(1987) كانت طلبة يدرسون فى مقررات لعلم النفس، وأخيرا فكانت العينة لدى Lipovsky (1988) من المهتمين بالعلوم وحضروا برنامج تدريب التلميذ للعلم، ويمكن القول بوجود احتمال أن هذه العينات لها خصائص مستقلة بها وقد يتوافر لدى أفرادها أهداف ودوافع تؤثر على نتائج البحث. ومن الملفت للإنتباه أن معظم الباحثين أخذوا عيناتهم من الجامعة عدا بحث Ochse & Plug (1986) فتضمنت عينته أعمارا فى المرحلة الثانوية وما بعد الجامعة وبحوث كل من Watkin (1986) ، جلال سليمان (١٩٨٨)، Lipovsky, Kurtonick (1988)فكانت عيناتهم من المدارس الثانوية، والبحث الوحيد الذى أخذ عينة من المرحلة الإعدادية هو بحث جلال سليمان (١٩٨٨) وكذلك اختلفت الجنسيات والسلالات حيث شملت البيض والسود ، الأمريكان، الإنجليز ، المكسيكيين، المصريين، غرب افريقيا. ويبدو أن هذا الإنتشار الواسع للعينات يرجع الى ما لاقاه منهج Eriksonمن قبول وفائدة ومحاولة اثبات صدق نظريته.

وفيما يتصل بالأدوات، فان جميع المقاييس المستخدمة لقياس هوية الأنا صممت على الأساس النظرى لمفهوم الأنا لدى Erikson، الإ أن معظم الباحثين استخدموا مقياس رتب الهوية الذى أعده Marcia (1966) والباقى استخدم أساليب التقرير الذاتى وسوف يناقش الباحث الحالى المقاييس فى البيئة العربية عند عرض أدوات البحث الحالى.

وفيما يتصل بالأسلوب الإحصائى فقد استخدمت أساليب مختلفة مثل التحليل العاملى وتحليل التغاير وتحليل الإنحدار وتحليل التباين واختبار ت و كا٢ ومعاملات الإرتباط ودلالة النسب.

تحليل نتائج البحوث السابقة وفروض البحث الحالى :

فيما يتصل بمقدار هوية الأنا، فانه لم يوجد بحث سابق تناول ذلك ، وتلك هى المشكلة الأساسية : مقدار تحقيق أو تشتت الهوية، مما جعل الباحث الحالى يتطرق الى تلك المشكلة، وبالإضافة الى الإحساس بطبيعة عينة البحث الحالى تم صياغة **"الفرض الأول"** ونصه :

«تميل هوية الأنا الى التشتت أكثر من التحقيق لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة».

وفيما يتصل بالفروق فى هوية الأنا تبعا لاختلاف الجامعة الملتحق بها الطلبة فان البحوث السابقة لم تتناول ذلك أيضا، وبالتالى تم صياغة **«الفرضالثانى»** ونصه :

«لا توجد فروق دالة احصائيا فى هوية الأنا بين طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكلية التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة».

وفيما يتصل بالتحصيل الدراسى فانه لم يحظ بقدر كبير من البحث فى تأثيره على هوية الأنا، فقد توصل Kurtonick (1988) الى وجود تأثير دال احصائيا للتحصيل على هوية الأنا، ومن هنا تم صياغة **«الفرضالثالث»** ونصه :

«توجد فروق دالة احصائيا بين منخفضى ومتوسطى ومرتفعى التحصيل فى هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة».

وفيما يتصل بالتخصص الدراسى فان هذا المتغير لم ينل قدرا كبيرا من البحث، فقد أشارت نتائج Constantinople (1969) الى عدم وجود تأثير دال احصائيا للتخصص الدراسى على تشتت الهوية وعامل الألفة ، وبالتالى تم صياغة **«الفرضالرابع»** ونصه :

«لا يوجد فرق دال احصائيا فى هوية الأنا بين التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية لطلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة».

وفيما يتصل بالفرقة الدراسية أو العمر، فقد اهتمت البحوث السابقة بهذا المتغير، حيث تشير نتائج جميع البحوث التى تناولت هذا المتغير بلا استثناء الى انه كلما تقدم الأفراد فى العمر خاصة فى المرحلة الجامعية زاد تحقيق الهوية وقل تشتتها ويبدو أن تلك النتيجة متفقة مع الإطار النظرى لهوية الأنا لدى Erikson وبالتالى فان الباحث الحالى يتوقع نفس النتائج لدى عينة البحث الحالى، ومن هنا جاء **«الفرضالخامس»** ونصه :

«توجد فروق دالة احصائيا فى هوية الأنا بين طلبة الفرق الأولى والثانية والثالثة والرابعة لصالح طلبة الفرق الأخيرة بشعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة».

وفيما يتصل بأثر الجنس (طلاب، طالبات) على هوية الأنا أوضحت نتائج بعض

البحوث وجود فرق دال احصائيا بين الطلبة والطالبات وهى بحوث كل من : Stark & Traxler (1974), Constantinople (1969), Ochse & Plug (1986), Carlson & Carlson (1985) Lobel &Gilat (1987), Wiggins (1989) جلال سليمان (١٩٨٨) ، عادل عبدالله (١٩٩٠)، Friedman (1990) فى حين أشارت نتائج بحوث أخرى الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الطلاب والطالبات فى هوية الأنا وهى بحوث كل من : Carlson & Carlson (1985), Adams & et al. (1985), Watkins (1986), Schiedel & Marcia (1985), Lipovsky (1988), Tesch & Cameron (1987)، عبدالرقيب البحيرى (١٩٩٠)، Yanofsky (1991), Mech (1991) . ونظرا لهذا الإختلاف فى النتائج الخاصة بأثر الجنس، فقد تم صياغة **«الفرض السادس»** ونصه :

«لا يوجد فرق دال احصائيا بين الطلاب والطالبات فى هوية الأنا بشعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة».

أدوات البحث :

١- **استمارة البيانات :** حيث تم عمل استمارة يقوم الطالب بكتابة اسمه (اختيارى) وجنسه، وتاريخ ميلاده، وتقدير النجاح فى السنة السابقة، والتخصص، الفرقة، الكلية، الجامعة.

٢- **مقياس هوية الأنا** (اعداد الباحث) :

الحاجة الى المقياس :

بالنظر الى مقاييس هوية الأنا التى أعدت فى البيئة العربية نجد بعض الإنتقادات التى يمكن أن توجه اليها، منها أن عدد مفردات هذه المقاييس كبيرا الى حد ما فمقياس جلال سليمان (١٩٨٨) يتكون من (١٠٩) مفردات ومقياس أبو بكر مرسى (١٩٨٨) يتكون من (٧٢) مفردة ومقياس عبدالرقيب البحيرى (١٩٩٠) يتكون من (٧٢) مفردة أيضا، ومن المعروف أن طول المقياس يمكن أن يؤدى الى الملل والاجابات العشوائية من المفحوص مما يؤثر على صدق المقياس، كذلك فان هذه المقاييس بالاضافة الى مقياس رتب الهوية الذى أعده عادل عبدالله (١٩٩٠) لم يحسب لها ثبات وصدق المفردات واكتفى بحساب الثبات الكلى والصدق الكلى فقط، والمقياس الأخير يطبق فرديا، وتقدير درجاته يتم بمطابقة اجابات

المفحوصين بالاجابات الواردة فى دليل تقدير الدرجات والذى يقدم له شرحا مفصلا مما يجعل من الصعب استخدام المقياس ويحتاج الى مجهود كبير عند تقدير درجاته، كذلك فان عينات التقنين كانت صغيرة اذا نظرنا الى عدد مفردات المقاييس وعلى سبيل المثال بلغت عينة التقنين لدى عبدالرقيب البحيرى (١٩٩٠) (١٧) ذكرا، (٢٠) أنثى. كذلك فان عدد الاختيارات كان كبيرا مما يجعل المفحوص غير قادر على الفصل تماما بين اختيار وآخر، فقد بلغ عدد الإختيارات لدى عبدالرقيب البحيرى (١٩٩٠) (٥) اختيارات. وبناء على ما سبق تم البحث عن أداة أخرى لقياس هوية الأنا تبعا لمفهوم Erikson يتوافر فيها شروط الاختبار النفسى الجيد، وباجراء مسح للمقاييس السابقة، تم اختيار مقياس هوية الأنا الذى أعده Tan & et al. (1977) حيث انه قصير (١٢ مفردة) ويمكن اجراؤه بسهولة، ومفرداته موضوعة على شكل نظائر حيث تتكون كل مفردة من فقرتين تبدوان وكأن لهما مستويين متماثلين من المرغوبية الاجتماعية وهو مقياس موضوعى لا يتأثر بالذاتية، وكذلك فهو يركز فقط على المرحلة الخامسة من مراحل النمو لمفهوم Erikson وهى المرحلة التى تتفق وعينة البحث الحالى.

صدق وثبات المقياس:

لحساب صدق وثبات المقياس أخذت عينة عشوائية عددها (٣٠٥) طلاب وطالبات بالفرقتين الثالثة والرابعة شعبة التعليم الإبتدائى من مختلف التخصصات الدراسية بكلية التربية بالزقازيق بلغ معاملا الإلتواء والتفرطح (١٤ر)، (-٤٩ر) للدرجة الكلية للمقياس على التوالى بمتوسط (٨ر٥٨) وانحراف معيارى (١ر٨٥)، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطلاب ودرجات الطالبات - جدول (١) - وتبين عدم وجود فرق دال احصائيا بينهما، وبناء على ذلك تم حساب صدق وثبات المقياس للعينة ككل (ن = ٣٠٥).

جدول (١) : دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطلاب ودرجات الطالبات فى هوية الأنا باستخدام اختبار (ت).

البيان / الجنس	ن	م	ع	ف	مستوى الدلالة	ت	مستوى الدلالة
الطلاب	١٣٢	٨,٧٠	١,٧٦	١,١١	غير دالة	١,٠٤	غير دالة
الطالبات	١٧٣	٨,٤٨	١,٨٥				

وتم حساب صدق المفردات باستخدام معامل الإرتباط الثنائى الأصيل Point Biserial Correlation **(٩: ٣٥٠ - ٣٥١)** حيث امتدت قيمها من (١٩ر) الى (٤٣ر) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ١٠ر، وتم حساب ثبات المفردات باستخدام الإحتمال المنوالى Modal Probability **(٢: ٤٦-٤٨)** حيث امتدت قيمها من (٦٠ر) الى (٨٥ر) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر عدا المفردة رقم (١) فكانت دالة عند مستوى (٠٥ر) والمفردة رقم (١٠) فكانت غير دالة، كذلك تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس حيث امتدت معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس محذوفا منها درجة المفردة نفسها من (٢٧ر) الى (٤١ر) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر. وملحق (١) يبين قيم معاملات الإرتباط والإحتمال المنوالى وتباينات المفردات.

وتم التأكد من صدق المحتوى عن طريق عرض المقياس على أحد الزملاء الذين قاموا بتصميم مقياس لهوية الأنا، كذلك تبين من التطبيق المبدئى وضوح المفردات وتعليمات المقياس وطريقة الإجابة عليه مما يشير الى الصدق الظاهرى، وتم حساب صدق المحك بحساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمقياس هوية الأنا الذى أعده أبو بكر مرسى (١٩٨٨) حيث بلغت قيمته ٦٧ر وبمستوى دلالة احصائية ١٠ر. وتم حساب معامل ثبات الإختبار ككل باستخدام المعادلة العامة لمعامل ألفا**(٣: ٢٠٧-٢٣٨)** حيث بلغت قيمته ٦١ر بمستوى دلالة احصائية عند ١٠ر.

ويتضح أن المقياس يتمتع بصدق وثبات مناسبين، والملحق (٢) يبين مقياس هوية الأنا

المكون من (١٢) مفردة - أبقى الباحث على المفردة رقم (١٠) لتمتعها بدرجة صدق مرتفع ومعامل اتساق مرتفع - كل مفردة تتكون من فقرتين واحدة تشير الى تحقيق الهوية والأخرى تشير الى تشتت الهوية، تعطى درجة واحدة للإجابة فى اتجاه تحقيق الهوية ويعطى صفرا للإجابة فى اتجاه تشتت الهوية، وبالتالى فانه كلما ارتفعت الدرجة اتجه الفرد أكثر الى تحقيق الهوية.

العينة:

أخذ الباحث عينة عشوائية من طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة عددها (٢٥٠٦) طلاب وطالبات منها (٩٥٨) طالبا، بالفرق الدراسية الأربع، بلغ متوسط أعمارها (٢٨ر٢٠) سنة بانحراف معيارى (٣٩ر١) سنة، منها (٧٦٤) بالفرقة الأولى، (٦٣٩) بالفرقة الثانية، (٥٢٨) بالفرقة الثالثة، (٥٧٥) بالفرقة الرابعة، منها (١٢٣٦) من تربية الزقازيق، (٧٩٢) من تربية عين شمس، (٤٧٨) من تربية الإسماعيلية والعريش وبورسعيد، منها (١٤٨١) بالتخصصات الأدبية، (١٠٢٥) بالتخصصات العلمية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والإلتواء والتفرطح لدرجات هوية الأنا وكانت (٣٧ر٨)، (٧٧ر١)، (-٤ر)، (-٠٣ر) على التوالى لدى العينة الكلية (ن = ٢٥٠٦).
- تم استخدام كا٢ لدلالة الفروق بين التكرارات.
- تم استخدام تحليل التباين فى اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من متوسطين.
- تم استخدام اختبار ت لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطين.

نتائج البحث وتفسيرها :

نتيجة اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها :

لإختبار صحة الفرض ونصه «تميل هوية الأنا الى التشتت أكثر من التحقيق لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/ الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة» تم الآتى :

- حساب المتوسط الحسابى (م = ٨ر٣٧) والإنحراف المعيارى (ع = ١ر٧٧) لدرجات هوية الأنا لدى العينة الكلية(ن = ٢٥٠٦)وتم تحويل الدرجات الى أربع مجموعات هى :

١- المجموعة الأولى (ج ١) هى تكرارات الدرجات التى تقل عن المتوسط الحسابى مطروحا منه الإنحراف المعيارى، أى أن ج ١< م - ع.

٢- المجموعة الثانية (ج ٢) هى تكرارات الدرجات التى تقل عن أو تساوى المتوسط الحسابى وأكبر من أو تساوى المتوسط الحسابى مطروحا منه الإنحراف المعيارى، أى أن م ≥ ج٢ ≥ م - ع.

٣- المجموعة الثالثة (ج ٣) وهى تكرارات الدرجات التى تزيد عن المتوسط الحسابى وأقل من أو تساوى المتوسط الحسابى مضافا اليه الإنحراف المعيارى أى أن م < ج ٣ ≥ م +ع.

٤- المجموعة الرابعة (ج ٤) وهى تكرارات الدرجات التى تزيد عن المتوسط الحسابى مضافا اليه الإنحراف المعيارى أى أن م + ع < ج ٤ وشكل (١) يبين ذلك.

شكل (١)

	ج ١	ج ٢	ج ٣	ج ٤	
أكبر درجة = ١٢					أقل درجة = ٢
	م - ع	م	م + ع		
	٦ر٦	٨ر٣٧	١٠ر١٤		
	٧ تقريبا	٨ تقريبا	١٠ تقريبا		

ويتضح من الشكل أن المجموعة الأولى هى تكرار الدرجات ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، والمجموعة الثانية هى تكرار الدرجات ٨، ٧ والمجموعة الثالثة هى تكرار الدرجات ١٠، ٩ والمجموعة الرابعة هى تكرار الدرجات ١٢، ١١.

- تم حساب كا٢ (٧٩٩:٨) بين الأربع مجموعات السابقة ، وجدول (٢) يبين قيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية.

جدول (٢) : التكرار التجريبى والتكرار المتوقع والفرق بينهما وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها لأربع مجموعات.

المجموعة	التكرار التجريبى	التكرار المتوقع	الفرق	كا٢	مستوى الدلالة
١	٣٦٢	٦٦٢,٥	- ٢٦٤,٥	٦٠١,٧١	٠,٠١
٢	٨٩٣	٦٦٢,٥	٢٦٦,٥		
٣	٩٦٩	٦٦٢,٥	٥٣٤٢,		
٤	٢٨٢	٦٦٢,٥	- ٣٤٤,٥		

- تم حساب كا٢ بين المجموعة الأولى والمجموعة الرابعة فكانت قيمتها (٩٤ر٩) بمستوى دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر لصالح المجموعة الأولى.

والنتائج السابقة تشير الى أن تكرارات درجات هوية الأنا ناحية القطب السالب - باعتبار أن هوية الأنا سمة ذات قطبين وهو الأساسى النظرى الذى أعتمد عليه الباحث الحالى - أكثر من التكرارات ناحية القطب الموجب، وهذا يعنى أن الدرجات تميل الى التشتت أكثر من التحقيق وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول من أن هوية الأنا تميل الى التشتت أكثر من التحقيق وهى النتيجة المنطقية التى تؤيد ملاحظات الباحث التى قدم لها فى البحث الحالى وكانت السبب الرئيسى لهذا البحث مما يسوقنا الى تفسيرتلك النتيجة فى ضوء استبعاد النضج الفسيولوجى - لدى عينة البحث الحالى - الى حد كبير كعامل أساسى افترضه Erikson يؤثر فى كل مرحلة نفسية اجتماعية وتأييد المطالب الإجتماعية التى على الشخص أن يستجيب لها فى تلك المرحلة وهو العامل الثانى الذى يؤثر على مراحل النمو النفسى الإجتماعى(١٦٦:٤-١٦٧). ان تلك النتيجة مرجعها الأساسى عوامل اجتماعية تتعلق بظروف هؤلاء الطلبة ونظرة المجتمع الى مهنتهم المستقبلية حيث يكون راسخ فى ذهنهم تلك الإتجاهات السالبة نحو مهنة معلم المرحلة الابتدائية فى مجتمعنا وتدعيما لذلك التفسير نسوق اشارة Erikson الى أن كثيرا من المراهقين المتأخرين يواجهون انتشارا مستمرا فى

الهوية فيما يختص بقدراتهم الخاصة ومكانهم المنتظر داخل مجتمعهم وسؤال هذه المرحلة : من سأكون ؟ يستمر قائما (١١:٦٥). ان تفسيرنا لتشتت الهوية لدى هؤلاء الطلبة يستبعد أيضا والى حد كبير خبرات الطفولة المبكرة، ذلك لأن Erikson يؤكد فى هذه المرحلة على تأثر الأنا بالمجتمع، ان معظم خبراتهم - الملاحظة من قبل الباحث - مع الآخرين خاصة داخل الجامعة تشير الى عدم الإتساق، انها علاقات متوترة غير مستقرة تنقصها الثقة بالنفس وعدم الإقتناع بدورهم فى المستقبل. ان على الأفراد فى هذه المرحلة - كى تتكون لديهم الهوية - ان يتوافر لديهم ثقة تتزايد فى التطابق بين خطوط الإستمرارية الداخلية والخارجية، أى ينبغى أن تثبت مدركاتهم للذات مصداقيتها بالتغذية الراجعة المناسبة من خبراتهم مع الآخرين (٤:١٧٧-١٧٨).

ان عدم الاقتناع بالدور الاجتماعى الذى سيقوم به الفرد فى المستقبل وعدم المعرفة الحقيقية لمستقبلهم المهنى يمكن أن يكون عاملا أساسيا فى تشتت الهوية لديهم، ان معظم هؤلاء الطلبة كان فى اعتبارهم أن دخولهم كلية التربية سيوفر لهم وظيفة بالتعليم الاعدادى أو الثانوى ولكنهم عندما يعلمون الحقيقة بتخرجهم معلمين بالابتدائى تبدأ المشكلة بعدم الاقتناع بهذا الدور الإجتماعى. ان تحقيق الهوية يترتب على تحديد الفرد لقدراته وواجباته والتوفيق بينها وبين الأدوار الاجتماعية الممكنة فى بيئته، والفرد الذى ينجح فى ذلك هو القادر على السيطرة الفعالة بالنسبة لبيئته، والذى يظهر قدرا محددا عن الشخصية والقادر على ادراك العالم وذاته بطريقة صحيحة (١٧:٩٢). ان أزمة الهوية أو تميع الدور كثيرا ما يتميز بعجز عن اختيار عمل أو مهنة أو عن مواصلة التعليم، ويعانى الفرد من صراع العصر ويخبر احساسا عميقا بالتفاهة وبعدم التنظيم الشخصى، وبعدم وجود هدف لحياته (٤:١٧٩). ان امكانية تحديد الفرد لقدراته المميزة واحتياجاته، ومحاولة التوفيق بينها وبين الأدوار الإجتماعية الممكنة ، وبلورة فكرة معينة عن نفسه تكون متفقة مع الحاضر والمستقبل والإطار الإجتماعى الذى يعيش فيه، وتصور واضح تجاه بيئته الإجتماعية وتحقيق الإستمرارية والترابط بين ماضيه وحاضره ومستقبله، ومدى استعداده لتحمل مشاق العمل ومثابرته لتحقيق مكانة اجتماعية مبكرة، كل ذلك يؤدى الى تحقيق الهوية، وهى جميعا تعتبر محكات لهذا التحقيق (٥:٤٩-٤٧). ويمكن القول أن تلك المحكات لا تتوافر بقدر كبير لدى عينة

البحث الحالى وينبغى العمل على تواجدها لديهم حتى نخرج معلما كفئا.

وأخيرا فانه يمكن الإشارة الى جزء من التعليمات الصارمة التى وضعها Erikson عام (١٩٧٥) عند القيام بالبحوث النفسية بناء على نظريته وهو الانتباه بعناية ودقة الى ما يجرى فى العالم حول الشخص عند صدورأفعال معينة منه(٣١: ١٩٠) ونؤكد هنا على «ما يجرى فى العالم حول الشخص» حيث ان معظم ما يجرى حول هؤلاء الطلبة أثناء دراستهم مثل التقليل من شأنهم ومقارنتهم بالتخصصات الأخرى ودخولهم الكلية بنسبة نجاح منخفضة، وكثرة المقررات الدراسية، وعدم التخطيط الجيد عند وضع اللائحة الخاصة بتعليمهم كل ذلك يمكن أن يؤدى الى تشتت الهوية، هذا بالإضافة الى ثقافة المجتمع المصرى التى تشمل معتقدات متأصلة غير محببة نحو مهنة المعلم بصفة عامة ومهنة المعلم بالتعليم الإبتدائى بصفة خاصة، وهذا ما يؤكده Erikson من تأثر هوية الأنا بثقافة المجتمعات (١١: ٧٩-٨٣).

نتيجة إختبار صحة الفرض الثانى وتفسيرها :

لإختبار صحة الفرض الثانى ونصه :«لا توجد فروق دالة احصائيا فى هوية الأنا بين طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكلية التربية بالزقازيق وعين شمس والقناه» تم استخدام تحليل التباين فى اتجاه واحد لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات هوية الأنا لكل من طلبة تربية الزقازيق وتربية عين شمس وتربية القناة وجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣) : نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات هوية الأنا لثلاث مجموعات (طلبة تربية الزقازيق، طلبة تربية عين شمس، طلبة تربية القناة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٣,٦٩	٢	٦,٨٤	٢,١٨	غير دالة
داخل المجموعات	٧٨٥٨,٩٧	٢٥٠٣	٣,١٤		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات هوية

الأنا لكل من طلبة تربية الزقازيق وتربية عين شمس وتربية القناة وهذا يعنى تحقق صحة الفرض الثانى. وهذه النتيجة تعنى، ان مسمى تلك الشعبة سواء ابتدائى أو أساسى من جامعة الى أخرى لا يؤثر على هوية الأنا لدى الطلبة وهو الأساس الذى صيغ عليه هذا الفرض. وهى نتيجة منطقية اذا قورنت بنتائج الفرض الأول حيث ينتمى الطلبة فى تلك الشعب الى نفس المجتمع الأصل الذى يتميز بتشتت الهوية. ويبدو أن اختلاف مكان الدراسة لا يؤثر فى تحقيق الهوية نظرا لأن ثقافة تلك الأماكن هى ثقافة واحدة وهى ثقافة المجتمع المصرى.

نتيجة اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها :

لإختبار صحة الفرض الثالث ونصه : «توجد فروق دالة احصائيا بين منخفضى ومتوسطى ومرتفعى التحصيل فى هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة». تم اعطاء الدرجات ٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ للتقديرات من باق للإعادة، ناجح بمادة، ناجح بمادتين، مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز على التوالى، وصنف الطلبة الحاصلون على الدرجات ٠، ١، ٢ فى مجموعة منخفضى التحصيل والطلبة الحاصلون على الدرجات ٣، ٤ فى مجموعة متوسطى التحصيل والطلبة الحاصلون على الدرجات ٥، ٦ فى مجموعة مرتفعى التحصيل، واستخدم تحليل التباين فى اتجاه واحد لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات هوية الأنا لكل من منخفضى ومتوسطى ومرتفعى التحصيل كما بجدول (٤).

جدول (٤): نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات هوية الأنا لثلاث مجموعات (منخفضو التحصيل، متوسطو التحصيل، مرتفعو التحصيل).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥ر٤٠	٢	٢ر٧٠	٤٢ر	غير دالة
داخل المجموعات	٧٨٦٧ر٢٥	٢٥٠٣			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات هوية الأنا بين منخفضى ومتوسطى ومرتفعى التحصيل. وهذا يعنى عدم تحقق صحة الفرض الثالث. وهذه النتيجة لا تتفق ونتائج البحوث السابقة وقد يرجع عدم الإتفاق الى ثقافة العينات فقد كانت عينة Kurtionick (1988) أمريكية ،حيث يهتم Erikson فى نظريته بتأثير الثقافة على الهوية (١١:٧٩-٨٣) بالإضافة الى أن العينة لدى Kurtonick (1988) كانت من تلميذات نسبة ذكائهن (١٢٠) فأكثر بالمدرسة الثانوية مما يشير الى اختلاف المجتمع الأصل. وهذه النتيجة يمكن أن ترجع فى جزء كبير منها الى أن درجة التحصيل مأخوذة من نسبة النجاح بالثانوية العامة لطلبة الفرقة الأولى، وتقديرات آخر العام لطلبة باقى الفرق وهى درجات تخضع لكثير من المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فيها. وهذه النتيجة بحاجة الى مزيد من البحث.

نتيجة اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيرها :

لإختبار صحة الفرض الرابع ونصه : «لا يوجد فرق دال احصائيا فى هوية الأنا بين التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية لطلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة» ثم استخدام اختبار ت لحساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات هوية الأنا للتخصصات الأدبية والتخصصات العلمية كما بجدول (٥).

جدول (٥) : دلالة الفرق بين متوسطى درجات التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية فى هوية الأنا باستخدام اختبار (ت)

البيان / التخصص	ن	م	ع	ف	مستوى الدلالة	ت	مستوى الدلالة
أدبى	١٤٨١	٨ر٣٩	١ر٧٢	١ر١٤	٠.١ر	٥٣ر	غير دالة
علمى	١.٢٥	٨ر٣٥	١ر٨٤				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية فى هوية الأنا وهذا يعنى تحقق صحة الفرض الرابع : وهذه النتيجة تبدو متسقة مع نتيجة Constantinople (1969). وهى نتيجة تأتى منطقية وتؤيد تفسيرنا الرئيسى لنتائج الفرض الأول من أثر البيئة على تشتت الهوية لدى هؤلاء الطلبة، وقد يقول البعض أن بعض التخصصات مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية قد تلقى قبولا وراحة لدى الأفراد مما يحتمل معها تحقيق الهوية أكثر من تشتتها ، لكن المشكلة هى انه يعمل بالتعليم الإبتدائى بغض النظر عن التخصص الذى يقوم بتدريسه كذلك يمكن القول بأن التخصص فى هذه الشعبة انما أساسه هو المقررات التى تمت دراستها بالثانوية العامة، لكن عند دخول الكلية فان الشعب العلمية تدرس مواد أدبية والشعب الأدبية تدرس مواد علمية فى الفرقتين الأولى والثانية والتخصص يبدأ فقط فى الفرقة الثالثة بالإضافة الى المواد التربوية التى يدرسها جميع التخصصات وذلك بشعبة التعليم الإبتدائى بتربية الزقازيق، والأمر يختلف بنفس الشعبة بتربية عين شمس والقناه حيث توجد تخصصات أخرى مثل اللغة الإنجليزية، ولذلك فان هذا الإختلاف فى المقررات وفى سنوات تدرسيها قد يكون هو سبب فى عدم تأثير التخصص على هوية الأنا لديهم.

ويبدو أن التخصصات التى تمت دراستها الأدبية (لغة عربية، لغة إنجليزية، مواد إجتماعية) وعلمى (الرياضيات والعلوم) لم تظهر الفرق ، وقد تظهر فروقا اذا ما تم بحث الفروق بين التخصصات الفرعية مثل الرياضيات والعلوم واللغات وهذا يتطلب بحوثا أخرى. كذلك فان هذه النتيجة ترجع الى الجو العام والمؤثرات المشتركة التى يتعرض لها طلبة هذه الشعبة داخل الكليات بغض النظر عن التخصصات المختلفة.

نتيجة اختبار صحة الفرض الخامس وتفسيرها :

لإختبار صه الفرض الخامس ونصه :«توجد فروق دالة احصائيا فى هوية الأنا بين طلبة الفرق الأولى والثانية والثالثة والرابعة لصالح طلبة الفرق الأخيرة بشعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة» تم استخدام تحليل التباين فى اتجاه واحد لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات هوية الأنا لكل فرقة دراسية كما بجدول (٦)

جدول (٦) : نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات هوية الأنا لأربع مجموعات (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧,٩٢٥	٣	٢,٦٤	,٨٤	غير دالة
داخل المجموعات	٧٨٦٤,٧٣	٢٥٠٢	٣,١٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات الفرق الأربعة، وهذا يعنى عدم تحقق صحة الفرض الخامس. وهذه النتيجة لم تكن متوقعة، ذلك لأنها تتعارض مع الأساس النظرى لنظرية Erikson فى النمو النفسى والتى تفيد بأن تحقيق الهوية يزداد مع التقدم فى العمر، هذا يعنى أن أزمة الهوية لدى هؤلاء الطلاب لم تحل بعد فى هذه المرحلة من أجل التمهيد للإنتقال الى مرحلة الرشد. وهذا ما ذكره Marcia من أن نمو الهوية يستمر فى التكوين مع التقدم فى العمر وأن النسبة الأعلى من الأفراد فى نهاية المراهقة المتأخرة يكونون من محققى الهوية. ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى أن خبرات الدراسة الجامعية خلال الأربع سنوات لم توفر حلا للأزمة ولم تقلل من تشتت الهوية، انه مازال مشتتا مشوشا لا يعرف هدفه من الحياة ولم يهيىء نفسه للإنخراط فى حياة الرشد وتحمل المسئولية والقيام بالدور الإجتماعى المطلوب منه والقيام بالإلتزامات لمهنة المستقبل. وانه بالرغم من تقدمه فى مراحل الدراسة لم يصل الى الإقتناع الكامل بالدور المهنى الذى سيقوم به، ولم يلق تشجيعا من المجتمع لتلك المهنة.

وتأتى هذه النتيجة مخالفة لنتائج جميع البحوث السابقة التى تناولت الفروق فى هوية الأنا تبعا للفرق الدراسية المختلفة بالجامعة والتى تفيد بأنه كلما انتقل الفرد من سنة دراسية الى أخرى ازداد تحقيق الهوية وقل تشتتها، ويبدو أن السبب الرئيسى هو طبيعة المجتمع الأصل لعينة البحث الحالى، ولذلك فاننا بحاجة الى بحوث أخرى تقارن هوية الأنا بين الشعب المختلفة بكليات التربية فى ضوء الفرق الدراسية المختلفة.

ونضيف أيضا أن تلك النتيجة تؤيد تفسيرنا لنتائج الفرض الأول حين استبعد عامل النمو الفسيولوجى كمؤثر على هوية الأنا وترجيح دور العوامل الإجتماعية والبيئة.

نتيجة اختبار صحة الفرض السادس وتفسيرها :

لإختبار صحة الفرض السادس ونصه:«لا يوجد فرق دال احصائيا بين الطلاب والطالبات فى هوية الأنا بشعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناه». تم استخدام اختبار ت لحساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات هوية الأنا للطلاب والطالبات كما بجدول (٧).

جدول (٧) : دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطلبة والطالبات فى هوية الأنا باستخدام اختبار (ت).

البيان / الطلبة	ن	م	ع	ف	مستوى الدلالة	ت	مستوى الدلالة
الطلاب	٩٥٨	٨,٥٢	١,٧٦	١,٠٢	غير دالة	٣,٢٢	٠,١
الطالبات	١٥٤٨	٨,٢٨	١,٧٧٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات هوية الأنا للطلاب والطالبات لصالح الطلاب. وهذا يعنى عدم تحقق صحة الفرض السادس. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض البحوث وتختلف أيضا مع نتائج بحوث أخرى. ويبدو أن حسم قضية الفروق بين الجنسين فى هوية الأنا لدى Erikson لم تنته بعد، إلا أنها ترجع فى المقام الأول الى عوامل ثقافية واجتماعية، لكنه بالنظر الى طبيعة عينة البحث الحالى فان المنطق يقول أن الطالبات يمكن أن يتقبلن مهنة التدريس بالتعليم الإبتدائى أكثر من الطلاب لأن المجتمع يفضل ا يقوم بالتدريس للأطفال فى سن مبكرة معلمة وليس معلما. كذلك فان هذه النتيجة لا يمكن ارجاعها الى العوامل الفسيولوجية لكنها ترجع بالدرجة الأولى الى عوامل اجتماعية أهمها اختلاف نظرة المجتمع الى كل من الرجل والمرأة ودور كل منهما فيه.

ملخـص:

هدف الباحث الى التعرف على هوية الأنا لدى طلبة شعبة التعليم الإبتدائى/الأساسى بكليات التربية فى ضوء كل من الجامعة والتحصيل والتخصص والفرقة والجنس لدى عينة مكونة من (٢٥٠٦) طالب وطالبة بكليات التربية بالزقازيق وعين شمس والقناة، طبق عليها مقياس هوية الأنا اعداد Tan & et al. (1977) بعد تقنينه، وباستخدام (كا٢) وتحليل التباين واختبار (ت) وجد أن هوية الأنا تميل الى التشتت أكثر من التحقيق بدلالة إحصائية عند مستوى ٠١ر، ولم يوجد فرق دال احصائيا فى هوية الأنا تبعا لكل من الجامعة، والتحصيل والتخصص والفرقة، ووجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ر فى هوية الأنا بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب.

المراجـع:

١- **أبو بكر مرسى محمد مرسى :** دراسة مقارنة لمستوى القلق وعلاقته بتحديد الهوية لدى المراهقين من المدخنين وغير المدخنين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٨٨.

٢- **أحمد الرفاعى غنيم :** تطبيقات على ثبات الإختبارات. القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٥.

٣- ـــــــــــــ : تعميم معامل ألفا لحساب معامل ثبات المقاييس ذات المفردات غير المتجانسة. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس،العدد (١٥)، ١٩٩٠، ص ص.٢٠٧-٢٣٨.

٤ - **جابر عبدالحميد جابر :** نظريات الشخصية : البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم. القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٠.

٥ - **جلال محمد سليمان :** دراسة مستعرضة للنمو النفسى الإجتماعى لتلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية وفقا لنظرية اريك . اريكسون. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٨.

٦ - **عادل عبدالله محمد** : تطبيق مقياس مارشيا للمقابلة الشخصية لدراسة أساليب مواجهة أزمة الهوية بين الشباب الجامعى. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ملحق العدد (١١)، ١٩٩٠، ص ص. ١٩٨-٢٣٤.

٧ - **عبدالرقيب أحمد البحيرى** : هوية الأنا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات والمعاملات الوالدية لدى طلبة الجامعة «دراسة فى ضوء نظرية اريكسون». مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (١٢)، ١٩٩٠، ص ص. ١٦٥-٢١١.

٨ - **فؤاد أبو حطب، آمال صادق** : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. ط١، القاهرة ، الأنجلو المصرية، ١٩٩١.

٩- **فؤاد البهى السيد** : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى. ط٣، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٧٩.

١٠- **ممدوحة محمد سلامة** : محاضرات فى سيكلوجية الشخصية. الزقازيق، مطابع جامعة الزقازيق، ١٩٨٥.

١١- **هنرى د. ماير** : ثلاث نظريات فى نمو الطفل. ترجمة هدى محمد قناوى، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨١.

12- **Adams, G.R, & et al.** : Ego Identity status, Conformity Behavior, and Personality in late Adolescence. J. of Personality and Social Psychology, 1985, 47, 5, PP. 1091-1104.

13- **Carlson, R. & Carlson, L.:** Ego Identity in a Cohort of young Adults of Voting Age. Perceptual and Motor Skills, 1985, 61, 1, PP. 131-137.

14- **Constantinople, A.:** An Eriksonian Measure of Personality Development in College Students. Developmental Psychology, 1969, 1,4, PP. 357-372.

15- Corsini, R.J.: Encyclopedia of Psychology. 1984, 2, PP. 180-181.

16- Erikson, E.H.: Identity and the Life Cycle. Psychological Issues, 1959, 1, 1, P. 51.

17- Erikson, E.: Identity: Youth and Crisis. New York, Norton Company, Inc. 1968.

18- Friedman, J.A.: Leaving Home: The Influence of Gender and Family of Oring Environment on Ego Identity Development. Diss. Abs. Int., 1990, 51, (4-B), P. 2060.

19- Hult, R.E. The Relationship between Ego Identity Status and Moral Reasoning in University Women. J. of Psychology, 1979, 2, PP. 203-207.

20- Kurtonick, L.L.: Ego Identity, Academic Achievement and Sex-Role Attitudes in Bright Female Adolescents. Diss. Abs. Int., 1988, 49, (6-A), PP. 1410-1411.

21- Lipovsky, J.A.: Ego Identity Status in Gifted Academically Talented High School Students: Relationship to Sex and Academic Performance. Diss. Abs. Int., 1988, 49, (4-B), P. 1409.

22- Lobel, T.E. & Gilat, I.: Type A Behavior Pattern, Ego Identity, and Gender. J. of Research in Personality, 1987, 21, 3, PP. 389-394.

23- Marcia, J.E.: Development and Validation of Ego Identity Status. J. of Personality and Social Psychology, 1966, 3,5, PP. 551-558.

24- Mech, D.J.: Ego Identity Status and Weight Gain in Freshman College Students. Diss., Abs. Int., 1991, 51, (8-B), P. 4060.

25- Ochse, R.& Plug, P.: Cross - Cultural Investigation of the Valdity of Erikson's Theory of Personality Development. J. of Personality and Social Psychology, 1986, 50, 6, 1240-1252.

26- Schiedel, D.G. & Marcia, J.E.: Ego Identity, Intimacy, Sex Role Orientation, and Gender. Developmental Psychology, 1985, 21, 1, 149-160.

27- Stark, P.A. & Traxler, A.J.: Empirical Validation of Erikson's Theory of Identity Crises in late Adolescence. J. of Psychology, 1974, 86, 1, PP. 25-33.

28- Tan, A.L. & et al.: A Short Measure of Eriksonian Ego Identity. J.of Personality Assessment, 1977, 41, 3, PP. 279-284.

29- Tesch, S.A. & Cameron, K.A.: Openness to Experience and Development of Adult Identity. J. of Personality, 1987, 55, 4, PP. 615-630.

30- Toder, N. & Marcia, J.: Ego Identity status and Response to conformity Pressure in College Women. J. of Personality and Social Psychology, 1973, 26, 2, PP. 287-294.

31- Watkins, D.R.: Ego Identity Status of Black and Wh ıe Adolescents and their Identification with Role Models. Diss. Abs. Int., 1986, 47, (5-B), P. 2234.

32- **Wiggins, A.W.:** An Investigation of the Relationship Between Ego Identity Development in Black College Students. Diss. Abs. Int,. 1989, 50, (2-B), P. 769.

33- **Yanofsky, B.:** Ego Identity Development in Mexican-American sis.Diss. Abs., Int., College Students : An Intragroup Analy 1991, 51, (11-B), P. 5609.

ملحق (١): مجموع الخطأ (مج خ) ومجموع الصواب (مج ص) وتكرار الخطأ (ك خ) وتكرار الصواب (ك ص) ومعاملات الإرتباط الثنائى الأصيل (ر أ) ومعاملات الثبات وتباينات المفردات (ت) ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية (ر) لمقياس هوية الأنا.

رقم المفردة	مج خ	مج ص	ك خ	ك ص	ر أ	ث	ت	ر
١	١٠٦٣	١٥٥٤	١٣٦	١٦٩	,٣٨**	,١١*	,٢٥	,٣٣**
٢	١٦٣	٢٤٥٤	٢٣	٢٨٢	٢٣ر**	,٨٥**	,٠٧	,٣٤**
٣	٩٧٠	١٦٤٧	١١٩	١٨٦	,١٩**	,٧٢**	,٢٤	,٤١**
٤	٤٦٤	٢١٥٣	٦١	٢٤٤	,٢٧**	,٥٥**	,١٦	,٣٥**
٥	٨٠٢	١٨١٥	١٠٢	٢٠٣	٢٨**	,٣٣**	,٢٢	,٣٧**
٦	٥٠٤	٢١١٣	٧٢	٢٣٣	,٤٨**	,٥٣**	,١٨	,٢٧**
٧	٩٧٦	١٦٤١	١٢٣	١٨٢	,٢٩**	,٢٠**	,٢٤	,٣٧**
٨	٢٣٢	٢٣٨٥	٣٥	٢٧٠	,٣٩**	,٧٧**	,١	,٣٠**
٩	٩٣٠	١٦٨٧	١٢٢	١٨٣	,٤٣**	,٢٠**	,٢٤	,٣٠**
١٠	١١١١	١٥٠٦	١٤٣	١٦٢	,٤٢**	,٠٦	,٢٥	,٣١**
١١	٣٩٥	٢٢٢٢	٥٧	٢٤٨	,٤٤**	,٦٣**	,١٥	,٢٩**
١٢	٣٣٧	٢٢٨٠	٥٠	٢٥٥	,٤٥**	,٦٧**	,١٤	,٢٨**

* دال عند مستوى ٠,٥ ** دال عند مستوى ٠,١

ملحق (٢)

مقياس هوية الأنا

اعداد / الان ل. تان وآخرين

تعريب وتقنين د. / أبو المجد ابرهيم الشوربجى

كلية التربية - جامعة الزقازيق

تعلميات:

فيما يلى عدد من الفقرات كل فقرة تتكون من عبارتين، والمطلوب قراءة كل عبارة جيدا، ثم تختار العبارة التى تتفق مع وجهة نظرك، واذا كنت ترى أن العبارتين متفقتان مع وجهة نظرك فضع العلامة أمام العبارة التى ترجحها بصورة أكبر.

مثال :

أ) أستمتع بالتعامل مع أفرادأسرتى فقط.

ب) أكون صداقات بعيدا عن محيط الأسرة.

اذا كنت ترى أن الفقرة أ تتفق مع وجهة نظرك فضع (أ)

اذا كنت ترى أن الفقرة ب تتفق مع وجهة نظرك فضع (ب)

شكرا لحسن تعاونك

١ - أ* . أستمتع بكونى عضوا نشطا داخل جماعة الرفاق. ( )

ب . أركز على الهوايات التى أستطيع ممارستها حسب وقتى وامكاناتى.

٢ - أ . تدور أحلام يقظتى حول خبراتى الماضية. ( )

ب* . تدور أحلام يقظتى حول المستقبل وما يخبئه لى.

٣ - أ* . مهما كان الآداء جيدا لعملى، أعتقد أننى كنت أستطيع تأديته بطريقة أفضل. ( )

ب . كلما أكملت عملا أديته بجدية، فإننى لا أتشكك فى جودته.

٤ - أ* . أعبر عن وجهة نظرى حتى لو كانت مخالفة لآراء الآخرين. ( )

ب . ألتزم الصمت اذا كان رأيى مخالفا لآراء الجماعة تجنبا لإحساسى بالخجل.

٥ - أ* . محافظة الفرد على المسافات الإجتماعية بينه وبين الأخرين تمكنه من التحكم فى نفسه والمواقف التى تواجهة. ( )

ب . عندما أتواجد بين رفاقى، لا أخشى فقدان السيطرة على نفسى والمواقف التى تواجهنى.

٦ - أ . أتشكك فى قدراتى التى تؤهلنى لتحقيق أمنياتى.

ب* . أحاول صياغة الأفكار التى تساعدنى فى تحقيق أهدافى المستقبلية. ( )

٧ - أ* . يتوقف تقييمى لنفسى على مدى نجاحى أو فشلى فى موقف معين ( )

ب . لا يتغير تقييمى لذاتى فى معظم المواقف. ( )

٨ - أ* . أوافق على أن المنافسة ضرورية بالرغم مما قد تسببه من مشكلات

ب . لا أستمتع بالمنافسة لعدم جدواها . ( )

٩ - أ . أحيانا لا أعرف ما هو المطلوب منى

ب*. لدى تصور واضح عن حياتى المستقبلية. ( )

١٠- أ . يتعارض تصورى لنفسى مع تصور الآخرين عنى.

ب* . يتفق تصورى لنفسى مع تصور الآخرين عنى. ( )

١١- أ* . عندما أواجه بمهمة لا أميل اليها ، أحاول أن أرتب أمورى بشكل يكفى لآدائها.

ب . عندما أواجه بمهمة، أجد نفسى أوجه قواى نحو أعمال أخرى تثير اهتمامى بدلا من التركيز على انهاء هذه المهمة. ( )

١٢- أ* . أتبنى فلسفة محددة فى الحياة تجعلنى أثق فى نفسى والآخرين.

ب . بسبب الطبيعة غير المحددة للأفراد والمجتمع فاننى لا أثق فى الآخرين والمجتمع وحتى فى نفسى. ( )

(*) الاختيارات فى اتجاه تحقيق الهوية.

"EGO IDENTITY FOR STUDENTS OF BASIC EDUCATION BRANCH IN THE FACULTIES OF EDUCATION"

Dr. Abou-Elmagd Ibrahim El-Shorbagy
Dept. of Educational Psychology
Faculty of Education
Zagazig University

Summary

The purpose of this research is to identifying the Ego Identity on the part of basic education students in the faculties of education, in the light of university, academic achievement, specialization, grade and sex. The sample consists of 2506 students (males and females) in the faculties of education in Zagazig, Ein shams and Suez Canal Universities.

Ego Identity Scale developed by Tan & et al.(1977) was modified to assess Ego Identity for students. by using X^2, t-test and analysis of variance, the researcher found out that Ego Identity tendet to Identity diffusion rather than Identity Achievement (at .01 level). With respect to the variables of university, academic achievement, specialization and grade no significant difference in Ego Identity. With respect to the student' sex, there was a significant difference (at. 01 level) in Ego Identity in favour of male group.